

Distr.: Limited
4 December 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٦ (ب) من جدول الأعمال
العولمة والاعتماد المتبادل: تسخير العلم
والتكنولوجيا لأغراض التنمية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، حسن علي صالح (لبنان)، بناء على
مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/62/L.26

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣
و ٢٢٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٠٥/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٠٧/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦
وإشارته إلى العلم والتكنولوجيا،

وإذ تشير كذلك إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/٢٠٠٦ المؤرخ
٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦،

وإذ تسلّم بالدور الحيوي الذي يمكن للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيات
السليمة بيئيا، القيام به في التنمية وفي تيسير الجهود المبذولة للقضاء على الفقر، وتحقيق الأمن
الغذائي، ومكافحة الأمراض، وتحسين التعليم، وحماية البيئة، والتعجيل بخطى التنوع
والتحول الاقتصاديين، وتحسين الإنتاجية والقدرة على المنافسة،



- وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،
- وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات^(٢)،
- وإذ تدرك أن الدعم الدولي يمكن أن يساعد البلدان النامية على الاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي ويمكن أن يعزز طاقتها الإنتاجية،
- وإذ تبرز الدور الذي يمكن أن تؤديه المعارف التقليدية في التنمية التكنولوجية وفي إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل مستدام،
- وإذ تقر بالحاجة العاجلة إلى سد الفجوة الرقمية ومساعدة البلدان النامية في الحصول على الفوائد المحتملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،
- وإذ ترحب باعتماد خطة بآلي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٣)،
- وإذ تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز برامج العلم والتكنولوجيا للكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،
- وإذ تلاحظ مع التقدير التعاون القائم بين اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في إنشاء شبكة لمراكز التفوق في مجالي العلم والتكنولوجيا لصالح البلدان النامية، وفي تصميم استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار والاضطلاع بها،
- وإذ تحيط علما مع الاهتمام بإنشاء شبكة الأمم المتحدة للتعاون المشترك بين الوكالات في مجال التكنولوجيا البيولوجية (UN-Biotech)، على النحو المبين في تقرير الأمين العام^(٤)،
- وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٤)،
- وإذ تشجع على اتخاذ مبادرات لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي والعلمي،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

(٢) انظر A/60/687 و A/C.2/59/3، الفصل الأول.

(٣) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

(٤) A/62/136.

١ - تؤكد من جديد التزامها بما يلي:

(أ) تقوية وتعزيز الآليات القائمة ودعم مبادرات البحث والتنمية، بوسائل منها إقامة شراكات طوعية بين القطاعين العام والخاص من أجل تلبية الحاجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات الصحة، والزراعة والحفظ، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارة البيئة، والطاقة، والغابات، وأثر تغير المناخ؛

(ب) القيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع وتيسير حصول البلدان النامية على التكنولوجيات وتطويرها ونقلها ونشرها، بما في ذلك التكنولوجيات السليمة بيئياً والدراية المتصلة بها؛

(ج) مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لتعزيز ووضع الاستراتيجيات الوطنية للموارد البشرية وللعلم والتكنولوجيا، التي تمثل قوة دفع أساسية لبناء القدرات الوطنية من أجل التنمية؛

(د) تشجيع ودعم المزيد من الجهود لتطوير مصادر متجددة للطاقة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية؛

(هـ) تنفيذ سياسات على المستويين الدولي والوطني لاجتذاب الاستثمار العام والخاص، المحلي والأجنبي، الذي يعزز المعرفة ويقوم بنقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها فيما بين الأطراف ويزيد الإنتاجية؛

(و) دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، منفردة ومجمعة، من أجل استخدام تكنولوجيات زراعية جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية من خلال وسائل مستدامة من الناحية البيئية؛

٢ - تسلّم بأن للعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أهمية حيوية لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، ولمشاركة البلدان النامية مشاركة كاملة في الاقتصاد العالمي؛

٣ - تشجع الترتيبات القائمة والمضي في تعزيز مشاريع مشتركة للبحث والتطوير على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والأقاليمي بالقيام، حيثما أمكن، بتعبئة الموارد العلمية والبحثية والإنمائية القائمة وعن طريق الربط الشبكي. بمرافق علمية ومعدات بحثية متطورة؛

٤ - تطلب إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية توفير منتدى يواصل مساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفه مركز التنسيق لمتابعة، على

نطاق المنظومة، نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات^(٥)، والقيام ضمن نطاق ولايتها، وفقا لأحكام قرار المجلس ٤٦/٢٠٠٦، بمعالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات من قبيل الزراعة، والتنمية الريفية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإدارة البيئية؛

٥ - تشجيع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) على أن يواصل، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، إجراء استعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار بهدف مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تحديد التدابير اللازمة اتخاذها لدمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛

٦ - تشجيع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وغيره من المنظمات المعنية على مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لدمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

٧ - تشجيع الحكومات على تشجيع ودعم الاستثمار في البحث والاستحداث المتعلقين بالتكنولوجيات السلمية بيئيا وعلى تشجيع مشاركة قطاع الأعمال التجارية والقطاع المالي في تطوير هذه التكنولوجيات، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه الجهود؛

٨ - تشجيع المجتمع الدولي، في ضوء تفاوت مستويات التنمية بين البلدان، على مواصلة تيسير انتشار المعارف العلمية والتقنية انتشارا كافيا ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وحصولها عليها واقتنائها لها؛

٩ - تؤكد أن نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية ينبغي أن يُوفر بشروط منصفة تتسم بالشفافية وتتفق عليها جميع الأطراف وتكلفة معقولة تشمل شروطا تساهلية وتفضيلية تُطبق بطريقة تفضي إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي الذي يعود بالفائدة على المجتمع؛

١٠ - تدعو إلى مواصلة التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني والقطاع الخاص في مجال تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات^(٥)، وذلك بهدف وضع ما تنطوي عليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانات في خدمة التنمية عبر بحوث السياسات المتعلقة بالفجوة الرقمية والتحديات الجديدة

(٥) انظر A/60/687 و A/C.2/59/3، الفصل الأول.

أمام مجتمع المعلومات، فضلا عن أنشطة المساعدة التقنية المشتملة على شراكات بين أصحاب مصلحة متعددين؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وتوصيات للمتابعة في المستقبل، بما في ذلك الدروس المستفادة من دمج السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية.
